



# الانباء الزراعية

النخيل المثمر عنوان الأمن الغذائي في الكويت.. ولكن!

## الحليل: آثار سلبية لإلغاء دعم العلف الأخضر وتخفيض دعم النخلة المثمرة



خليفة ويوسف وعبدالعزیز الحليل في العبدلي

### الزراعيون الأوائل



### محمد الرومي.. زارع العلف في الصليبية

أشرف محمد يوسف الرومي (ابو رزام) على أول وأكبر مشروع للري الزراعي بمياه الصرف الصحي والتوسع بزراعة الحنظل (العلف الأخضر) المفضل لتغذية الأبقار الحلوب في منطقة الصليبية منذ أواخر السبعينيات ولحوالي عقدين من الزمان، إذ توسعت الشركة المتحدة للإنتاج الزراعي التي أوكل إليه أمر إدارتها منذ تأسيسها في زراعة وإنتاج العلف وبعض المحروعات الحقلية وإنتاج العسل وتربية الأغنام.. محققاً أرباحاً جيدة لهذه الشركة العريقة في الكويت.

ساعده على ذلك المرحوم خليل إبراهيم السالم الذي عمل في المجال الزراعي الكويتي من منتصف الخمسينيات حتى منتصف الثمانينيات في الرابية.. متدرجاً فيها من مسؤول قسم ثم إدارة تابعة لوزارة الأشغال العامة ثم إلى هيئة مستقلة بمجلس إدارة مختار.. تتبع مجلس الوزراء مباشرة.

### المطيري: سوق الأندلس من حسن إلى أحسن!

عزّ عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين ورئيس لجنة «سوق» في شيرة «الأندلس» المزارع محمد المطيري عن استمرار جهوده وجهود زملائه في مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين برئاسة براك الصباح، مؤكداً أنه طرأ تحسن كبير في أداء هذا السوق المخصص لتسويق المنتج المحلي خلال الأشهر الأخيرة لا ينكره سوى الأعمى أو من يتعمد إشغال مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين عن تحقيق المزيد من إنجازات والإصلاحات لصالح المزارعين المنتجين وأولها بيع منتجاتهم الزراعية بأسعار مريحة، ودلل على التحسن المطرد في شيرة اتحاد المزارعين في الأندلس بكرة رواده من المستهلكين وتفوقه على مثيله.. والمنافس له في الصليبية، من حيث الكميات المسوقة فيه صباحية كل يوم.. رغم صغر مساحته، وأعدا بتحقيق المزيد من الإصلاحات في هذا السوق الحيوي للمزارعين المنتجين الكبار في الوفرة والعبدلي.

وعلق رئيس لجنة تسويق اتحاد المزارعين محمد المطيري (أبو عبدالله) على ما تتداوله وسائل التواصل الاجتماعي من قيام بعض البائعين بإعادة تعبئة الثمرات في سوق الأندلس والتلاعب في الأوزان والأنواع.. بقوله: أنا أحمل مسؤولية هذا العمل الخاطيء لبعض الوسطاء والشريطين (البائعين) الذين يقطعون ويعيدون تعبئة المنتج الكويتي والغش في الوارد من المزارع من حيث الكمية والوزن بعد نهاية كل مراد علني سواء في سوق المنتج المحلي في الأندلس والصليبية، داعياً الجهات المعنية لمساعدة الاتحاد الكويتي للمزارعين على قطع دابر هذا الغش: حفاظاً على سمعة المنتج المحلي الوارد في مثل هذه الأيام الثرية من العبدلي والوفرة.

### قسائم حدودية للمتقاعدين والأرامل

بقلم: عدنان مكاهي

● دعوة للمزارعين لتقليل إضاعة مزارعهم ليلاً للمساهمة منهم في توفير استهلاك التيار الكهربائي في الوفرة التي تشكو الانقطاع الفجائية المتكررة لهذا التيار منذ فترة طويلة لاسيما بعد زيادة عدد المزارع وإثارة طرق الوفرة الطويلة العريضة فيها ليلاً!

● دعوة لمجلس إدارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لإطلاع المواطنين على آخر المستجدات بشأن تنفيذ فكرة توزيع قسائم زراعية صغيرة عليهم على امتداد حدود الكويت؛ فالكثير من المواطنين المتقاعدين والأرامل والمطلقات وغير المتزوجات.. ينتظرون بفارغ الصبر الحصول على قسائم أرض ينشغلون بها وفيها.. حتى ولو كانت تافهة.. وبالنسبة للخدمات.. مقدور عليها إذا عزمت الدولة.. فمعظم مزارع العبدلي والوفرة الزاخرة بالحياة الآن.. عمل فيها أصحابها ولم تكن الخدمات مع الدولة.. هم ساعدوا بأموالهم والدولة ساعدت بأموالها.. حتى صارت مزارع منتجة وارة الظلال.. وهذا يمكن أن يحدث للمزارع الحدودية الناشئة.. المهم وزعوا وبدأوا بالمتقاعدين الكويتيين الذين لم يحوزوا قسائم من الدولة من ذي قبل وعلى الأمل والمطلقات وغير المتزوجات.. ليشاركوا في الإنتاج والعمل المثمر وسط الصحراء.

● دعوة للمزارعين لمقارنة مواد النظام الأساسي للاتحاد الكويتي للمزارعين سنة تأسيسه عام 1974 بمواد النظام الأساسي الحالية ليدركوا خطورة ما قام به البعض من وراء ظهورهم ومن غير موافقتهم بتغيير بعض هذه المواد لاسيما المادة الخاصة بمدد مجلس الإدارة من سنتين إلى ثلاث ثم إلى أربع سنوات والمادة الخاصة بالدعوة لاجتماع المجلس بأمر من رئيسه أو نائبه.. والأخطر المادة الجديدة التي تحولت رئيس مجلس الإدارة بإدارة الاتحاد منفرداً حال حله..!

● دعوة لرجال البلدية ورجال وزارة التجارة.. للتواجد الفاعل والمستمر في سوق بيع المنتج المحلي بالجملة في الصليبية لمنع إعادة تعبئة صنابير الثمار الواردة من الدول المصدرة ومزارع الوفرة والعبدلي بقصد الغش في الكمية والنوعية..!

الحوية الأخرى. وأشاد أبو عبد العزيز بجهود المزارعين في العبدلي من حيث نوع الإنتاج الزراعي وتنوعه، مشيراً بإعجاب إلى نجاح أحد مزارعي العبدلي في استزراع سمك سيبياس التركي وتسويقه بكميات تجارية لا بأس بها.

#### تخلصنا من النخيل المثمر

ويؤلمنا عن أسباب تخليه وأخويه عن أشجار النخيل المثمرة لديهم في مزارعهم الشاسعة في العبدلي، أجاب المزارع عبدالعزیز: لم نجد تصريفاً مربحاً للإنتاج ابتداءً من الخلال (البلج) والربط المتناهي وحتى الثمر رغم جودتها وحسن تعبئتها، وبدلاً من زيادة دعم النخلة عنوان الأمن الغذائي في بلادنا.. خضفوه!

وقال المزارع خليفة: للعلم، المزارع الذي يبيع كميات من إنتاجه لا يأخذ عليه الدعم

الحكومي التقدي المصروف عليه حال بيعه في سوق الصليبية أو سوق الرفعي، والمطلوب حلاً لهذه المشكلة كي لا يتحملها المستهلك ويدفع سعراً أعلى من سعر الديرة، ومع هذا سيقبل العديد من مزارعي العبدلي على تسويق منتجاتهم عبر سوق العبدلي، لأنه يوفر كلفة النقل، والأهم أنه يتعامل مع المستهلك مباشرة من دون وسطاء، فحنن في الكويت طامناً شكوتنا من ذهب فائدة الزرع للوسيط الغريب وليس للمزارع أو المستهلك، فإلى متى؟! وتابع: لماذا لا تكون شركة من المزارعين المنتجين تتولى بنفسها تسويق منتجاتها مباشرة وفي كل المواقع فتنصل على أرباح التسويق العالية لتعوض فيها خسارتها من الزرع وسط العبدلي والوفرة؟

وتابع: المشاكل المحيطة بالكثير من المزارعين صارت أكبر من قدرتهم على الصمود والبقاء كمنتجين وسط الصحراء النائية وهينة الزراعة تتحمل مسؤولية هذا الانهيار الزراعي في الكويت، فقد قامت هيئة الزراعة مؤخراً بإلغاء دعم العلف الأخضر وقلصت دعم النخلة.

وأضاف المزارع الحليل: هيئة الزراعة تركت المزارع وخصوصاً المبتدئ من غير دعم آبار وبيوت محمية وإرشادات وتوجيهات ومبيدات للمقاومة والمكافحة، وتركت التسويق على حاله من غير تطوير، نحن بنعنا أكثر من 800 نخلة لاننا عجزنا عن ربحها ورعايتها وتسويق منتجاتها، والحمد لله أننا بنعنا قبل أن يستفحل أو تنفث حشرة سوسة النخيل الحمراء في ربوع العبدلي، ففتكنا بثروتنا النخيلية التي يصعب تعويضها.

ولأن العود احمد عدنان بمحادثة المزارع يوسف الحليل عن أسباب تراجع أسعار القسائم الزراعية في العبدلي وعمما إذا كان يتوقع ارتفاعها أو عودتها لأسعارها القديمة باعتباره مسوقاً قديماً للقسائم الزراعية في الكويت، فجاب أبو عبدالله: تراجع الأسعار وصل إلى حوالي 60% والسبب الرئيسي ان العقار في كل بقاع الأرض تراجعت أسعاره بالإضافة إلى ان هناك مئات القسائم التي وزعت من قبل هيئة الزراعة وبمساحات مختلفة، ناهيك عن الأخبار المتواصلة عن قرب توزيع

اسبوع، وهي مرغوبة في العديد من المستهلكين لأنها مصنوعة من حليب البقر المزرعة وبطريقة سليمة وأمنة صحياً، ولتأتي الجهات المختصة لفحصها، فقد مضى على تصنيعنا حليب مزرعتنا عدة سنوات ونحن الكثير من الإقبال للعديد من أسواق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، ولا مشكلة أو أشكال حصل والحمد لله والكلام للمزارع يوسف الحليل.

#### إنجازات زراعية

والى مثل ذلك، ذهب المزارع خليفة الحليل وأضاف لكلام أخيه يوسف: السوق محتاج إلى معرشات وإلى انارة ليلاً ومن قبلهما جهة معتمدة تكون مسؤولة عنه وعن توزيع بسطاته، فحنن لا نريد مزيداً من الفوضى والإزدحام في العبدلي، خصوصاً منطقة سوق الجمعية في القشعانية المزحمة أصلاً بمحلات الجمعية والمرافق

أسعار القسائم الزراعية تراجعت 60% والأسباب عديدة

نصنع الأجبان ونسوقها في سوق العبدلي الجديد

سوسة النخيل تفتك بثروتنا النخيلية..

والكل يتفرج!



المنتجات الطازجة والحلال للبيع أمام المزارع

### التقويم الزراعي لشهر يناير

## حماية النباتات من الصقيع.. والحيوانات والطيور من البرد القارس..!

#### القمح

تغطي الدفعة الثالثة من السماد الكيماوي (15 كغ نيتروفوسكا/بونم) لنباتات القمح المزروعة خلال شهر نوفمبر والاهتمام بعمليات الري في هذه المرحلة من عمر النبات التي تظهر فيها السنابل الأزهار، حيث يكون الري كل 5-7 أيام أو حسب حاجة النبات.

#### الزراعة المحمية

● تجهيز المشاتل لزراعة بذور الخيار والطماطم والفاصوليا لموسم الربيع والصيف.

● إزالة الأوراق السلبية لنباتات الطماطم والباذنجان والخيار لزيادة التهوية.

● زيادة الفترة بين الريات نتيجة لقلّة التبخر.

● تربية لبيدات نخساً لتتعرض الثمار إلى ضوء الشمس وتصل على ثمار جيدة كبيرة الحجم.

● مكافحة الآفات والأمراض التي تظهر أولاً بأول وإزالة النباتات المصابة بالفيروس وحرقها في الحال.

#### حماية النباتات من الصقيع

يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة من حدوث الصقيع خلال هذه الفترة، وتجهيز الأقواس اللازمة وتثبيتها في أماكنها، وتحضير الأغطية البلاستيكية الخاصة بالغطية، وكذلك الخيوط اللازمة لعملية تثبيت الأغطية على الأقواس مع مراعاة تغطية الأماكن المراد حمايتها في الليل، وكشف الأغطية عند طلوع الشمس منعا لزيادة الرطوبة داخل الأنفاق مع فتح أبواب البيوت المحمية المتوسطة والعالية، وذلك لزيادة عملية التهوية داخل البيوت المحمية والتخلص من الرطوبة الزائدة.

الأزهار التي انتهت إزهارها فيمكن قصها لارتفاع 10-15 سم عن سطح التربة، وذلك لتشجيع النباتات على إخراج أعداد كبيرة لغرض إكثارها، ومن الأزهار التي تزهر في تلك الفترة «اللايسيم، الاقحوان، النرجس، الجلاديو لا، والتي يمكن ان يستفاد من إزهارها، على ان تكون فترة الري للأزهار كل 4-5 أيام.

#### النخيل

● إضافة الدفعة الأولى من السماد الكيماوي.

● قطع الشوك الموجود على السعف لتسهيل حركة العامل أو المزارع أثناء العمل وحماية الثمار.

● رش المبيدات الفطرية الخاصة بمرض خيلاس الطلع والمبيدات المتخصصة بدودة الطلع كزكسة وقائية.

● تعشب الأرض حيث تظهر خلال هذا الشهر الأعشاب الشتوية.

● إعطاء 6 ريات خلال هذا الشهر بمعدل 100 غالون في كل رية للشجرة الواحدة، وفي حالة حدوث الصقيع تعطي رية لتخفيف الأثر السلبى للصقيع، وخاصة الفسائل الصغيرة المزروعة حديثاً، على ان تكون فترة الري كل 5-6 أيام.

#### الخضراوات والمحاصيل

يمكن الاستمرار في زراعة بعض الخضراوات مثل الرويد والبقونوس والتعشاب والخبيزة والكزبرة وكل هذه الخضراوات تزرع في أحواض بعد إعدادها وتجهيزها وتسميدها بالأسمدة العضوية المختمرة، حيث تزرع البذور في أحواض، وتختلف المساحة بالنسبة للزراعة في الحديقة المنزلية عنها في المزارع الإنتاجية، حيث تكون المساحة في الحدائق أقل منها في المزارع، وتكون فترة الري كل 4-5 أيام مع إجراء الرش الثالثة شهر أكتوبر.

#### الأزهار الشتوية

في هذا الشهر تكون أزهار الأراولا (الدودي) قد أزهرت، فيمكن قطف أزهارها ووضعها في زهرات.. أما

يمكن الاستمرار في زراعة أشجار الموالح بعد التأكد من أنها أشجار مطعمة حسب النوع المرغوب في إنعامها، كما يجب عند الزراعة إزالة التلخك إن كانت مزروعة فيه.. أما إذا كانت مزروعة في لفائف من تربة طينية ثقيلة وحولها لفائف من النخيل فيجب إزالة هذه اللفائف ونزع التربة من جهة واحدة حيث يساعد ذلك الجذور على الحركة لزراعتها في أماكنها الجديدة في الحديقة أو المزرعة على ان تكون فترة الري كل 5-6 أيام.

#### السماد العضوي

إن لم يسبق تسميد الأشجار والشجيرات والحواجز والأسجة بالأسمدة العضوية فيجب تسميدها بالأسمدة العضوية المختمرة، وكمية السماد تختلف، حيث تحتاج الأشجار الكبيرة إلى كميات أكثر منها في الأشجار الصغيرة، حيث

#### توضيح

الري ويجري عرقها عرقاً سطحياً، بحيث لا يؤثر على الجذور السطحية للأشجار ثم تروى بالماء حسب حاجتها وحسب حالة الجو.

#### وقاية النبات

مكافحة الآفات التي تظهر هذا الشهر ومنها المن والديدان القارضة والخضراء، ودودة ورق القطن على الخضراوات والجبث ونباتات الزينة، والبيض الدقيقي على القرعيات، والذبابة البيضاء على الخيار والفراولة، والنودة على الطماطم، والحشرة القشرية وحفار الساق وخيلاس الطلع على النخل.